

الأغاني

ابن سريج وليس بصحيح .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثني الزبير قال حدثني طيبة قالت أنشدت حباة يوما^١
يزيد بن عبد الملك - وافر - .

(لعمركَ إنَّني لأُحِبُّ سَلْعاً ... لرؤيتها ومَنٌ بَجَنوب سَلْعٍ) .

ثم تنفست تنفساً شديداً فقال لها ما لك أنت في ذمة أبي لئن شئت لأنقلنه إليك حجراً^٢
حجراً .

قالت وما أصنع به ليس إياه أردت إنما أردت صاحبه .

وربما قالت ساكنه .

نسبة هذا الصوت .

(لعمركَ إنَّني لأُحِبُّ سَلْعاً ... لرؤيتها ومَنٌ بَجَنوب سَلْعٍ) .

(تَقَرُّ بِقُرْبِهَا عَيْنِي وَإِنِّي ... لأَخْشَى أَنْ تَكُونَ تَرِيدُ فَجْعِي) .

(حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْهَدَايَا ... وَأَيْدِي السَّابِحَاتِ غَدَاةَ جَمْعٍ) .

(لَأَنْتِ عَلَى التَّنَائِي فاعلميه ... أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَمَرِّي وسمعي) .

الغناء لمعبد خفيف ثقيل بالوسطى مما لا يشك فيه من غنائه .

قال الزبير وحدثني طيبة أن يزيد قال لحباة وسلامة أيتكما غنتني ما في نفسي فلها حكمها^٣

.

فغنت سلامة فلم تصب ما في نفسه وغننته حباة - خفيف - .

(حِلَاقٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ حَوْلِي ... بِغِلَاسِطِينَ يُسْرِعُونَ الرُّكُوبَا)